

## حفل اختتام مشروع "تطوير الأداء المؤسسي لإدماج النوع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية"



الأستاذ زياد شيخ، ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، سعادة الدكتور برق الضمور، الأمين العام لوزارة التنمية الاجتماعية، الدكتور اميليو كباسينو، مدير مكتب الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون، والمشاركين والمشاركات في حفل اختتام مشروع "تطوير الأداء المؤسسي للنوع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية". الصورة: وزارة التنمية الاجتماعية/ وليد الصرايره

عمان 8 أيلول - بمناسبة حفل اختتام مشروع "تطوير الأداء المؤسسي لإدماج النوع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية"، الممول من قبل الحكومة الإيطالية من خلال الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي (AICS) وتم تنفيذه بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية (MoSD) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)،

قال أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية الدكتور برق الضمور، نيابة عن وزير التنمية الاجتماعية معالي السيد أيمن رياض سعيد المفلح، إن الأردن حقق تقدماً نحو النهوض بمستوى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تمثياً مع التزاماتها الوطنية والدولية، من خلال اعتماد السياسات والإستراتيجيات والتشريعات الرئيسية.

وأشار الضمور إلى قيادة الحكومة ممثلة باللجنة الوزارية لتمكين المرأة (IMC)، وكذلك اعتماد الاستراتيجية الوطنية للمرأة في العام الماضي (2020-2025) في الأردن، والتي تعتبر إطاراً إرشادياً لصياغة السياسات التي تعزز تمكين المرأة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.

كما أطلقت من خلال اللجنة الوزارية لتمكين المرأة (IMC) السياسة الحكومية لإدماج النوع الاجتماعي في القطاع العام بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women).

وقال ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن زياد شيخ، من جانبه، إن إدماج النوع الاجتماعي يؤدي إلى تعزيز القدرات والمعرفة والمؤسسات، والحصول على عوائد أكثر قابلية للتنبؤ واستدامة على الاستثمارات المالية في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مشيراً إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة ملتزمة بالعمل مع وزارة التنمية الاجتماعية، والمؤسسات الوطنية الأخرى لتحقيق أهداف أول استراتيجية حكومية لتعميم سياسة دمج النوع الاجتماعي في الأردن.

وعبر مدير مكتب الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي بعمان، الدكتور إيميليو كاباسينو، عن سعادته بإنجاز المبادرة، مؤكداً تطلع الوكالة إلى مناقشة الخطوات التالية لضمان استدامة المشروع، وتأثيره على المدى الطويل ونحو التحقيق الكامل للمساواة بين الجنسين، وإمكانات المرأة في الأردن.

وبين الضمور أن عملية تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في الأداء المؤسسي، تأتي كخطوة مهمة في عملية تحسين فجوة النوع الاجتماعي، لأنه يوفر للمؤسسات أدوات عملية وخرائط طريق واضحة لضمان تكافؤ الفرص في جميع العمليات، فضلاً عن تطوير خدمات مستجيبة للنوع الاجتماعي. من أجل تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين. على وجه الخصوص، فهو يمكن المؤسسات من الاستفادة من الفرص من خلال تحويل الفجوات إلى مجالات تحسين في جميع القطاعات.

وأوضح أن الوزارة تعمل على تعزيز الاستجابة في تشريعاتها وسياساتها لجهة تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، ومواءمة ذلك مع الاتفاقات الدولية التي التزم بها الأردن، للحد من عدم المساواة والتمييز على أساس الجنس بين المواطنين، ومن هم على الأراضي الأردنية.

وبدأ العمل في مشروع "تطوير الأداء المؤسسي لإدماج النوع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية" في شهر أيلول من عام 2019، ويركز على بناء بنية مؤسسية مستدامة، ومن أجل دمج النوع الاجتماعي ضمن خطط واستراتيجيات وسياسات وإجراءات وزارة التنمية الاجتماعية.

ومن إنجازات المشروع على المستوى المؤسسي، دليل تدريب المدربين المعد خصيصاً لوزارة التنمية الاجتماعية، ودليل إرشادي صياغة مؤشرات أداء خاصة بدمج النوع الاجتماعي، وإعداد منهجية واضحة لإعداد السياسة الداخلية، وإعداد سياسة داخلية لدمج النوع الاجتماعي، ودليل تقييم الخدمات العامة المقدمة للجمهور مستجيب للنوع الاجتماعي. ونتيجة لتطبيق هذه الأدوات، تمت مراجعة مسودة الخطة الاستراتيجية لوزارة التنمية الاجتماعية (2022-2026) من منظور النوع الاجتماعي وأضيفت عشرة مؤشرات أداء حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.